

## 101401 - تسأل عن أسماء حسنة للإناث مع معانيها

### السؤال

أنا بحاجة لأسماء جيدة لأطفال بنات مع بيان معانيها .

### الإجابة المفصلة

أولاً :

الأولاد هبات من الله تعالى ، أنعم بها على الوالدين ، وأوجب تجاههم حقوقاً كثيرة عظيمة ، تبدأ باختيار الاسم الحسن الذي سيحمله فيما يستقبل من عمره . قال الماوردي رحمه الله في كتابه "نصيحة الملوك" (ص 167) :  
" فإذا ولد المولود ، فإن من أول كراماته له وبره به أن يُحَلِّيَهُ باسمٍ حسنٍ ، فإن للاسم الحسن موقِعاً في النفوس مع أول سماعه " انتهى باختصار

ثانياً :

وهذه بعض الإرشادات التي يحسن الوقوف عليها قبل اختيار الاسم :  
1- ليس من المستحب التمسك بأسماء جميع الصحابة أو الصحابيات ، فقد كان من أسمائهم ما هو مقبول معروف في محيطهم ، إلا أنه مستغرب في مجتمع آخر . وقد ذكر الماوردي في كلامه السابق شيئاً مما يستحب في الأسماء ، ومنها :  
" أن يكون حسناً في المعنى ، ملائماً لحال المُسمَّى ، جارياً في أسماء أهل طبقتة وملته وأهل مرتبته " انتهى

فعلى الوالدين أن يختاروا اسماً حسناً لولدهم ، ولا يكون شاذاً أو غريباً عن المجتمع الذي يعيشان فيه ، فإن غرابة الاسم قد تكون سبباً للاستهزاء به أو بصاحبه ، وقد يخجل صاحبه من ذكر اسمه أمام الناس .  
فمن أراد أن يتشبه بأسماء الصحابة والأنبياء والصالحين ، فليختر منها ما يناسبه ويناسب مجتمعه وقومه .

2- لا يلزم غير العرب أن يتسموا بالأسماء العربية ، والواجب هو الابتعاد عما يختص به أهل الديانات الأخرى من الأسماء ، وما يغلب استعماله في أهل تلك الديانة ،

” كجر جس وبطرس ويوحنا ومتى ونحوها ، لا يجوز للمسلمين أن يتسموا بذلك ؛ لما فيه من مشابهة النصارى فيما يختصون به ” نقلا عن  
”أحكام أهل الذمة” لابن القيم (3/251)  
أما إذا كان اسما أعجميا - غير

عربي - ذا معنى حسن طيب ، فلا حرج من استعماله والتسمي به ، فقد كان الرسل والأنبياء عليهم الصلاة والسلام يتسمون ويسمون أبناءهم بأسماء حسنة طيبة ، يأخذونها من عرفهم وعوائدهم ، ولا يلتزمون فيها العربية ، ومن ذلك : إسرائيل وإسحاق وموسى وهارون .

3- ينبغي اجتناب الأسماء القبيحة أو تلك التي تزكّي أصحابها .

قال الطبري رحمه الله - كما نقله ابن حجر في ”فتح الباري” (10/577) - :

” لا ينبغي التسمية باسم قبيح المعنى ، ولا باسم يقتضي التزكية له ، ولا باسم معناه السب ، ولو كانت الأسماء إنما هي أعلام للأشخاص ، ولا يقصد بها حقيقة الصفة ، لكنّ وجه الكراهة أن يسمع سامع بالاسم ، فيظن أنه صفة للمسمى ، فلذلك كان صلى الله عليه وسلم يُحوّل الاسم إلى ما إذا دُعِيَ به صاحبه كان صدقاً ”  
انتهى

ومن أسماء الإناث التي أنكرها النبي صلى الله عليه وسلم اسم ”عاصية” ، فغيره إلى  
” جميلة ” كما رواه مسلم (2139)

ومن الأسماء المكروهة التي تشتهر في بعض بلاد المسلمين ، الأسماء المضافة إلى لفظ ( الدين ) أو ( الإسلام ) ، مثل : نور الدين ، أو عماد الدين ، أو نور الإسلام ، ونحو ذلك فقد كرهها أهل العلم للذكور والإناث ، لما فيها من تزكية صاحبها تزكية عظيمة

قال الشيخ بكر أبو زيد حفظه الله :

” وذلك لعظيم منزلة هذين اللفظين ( الدين ) و ( الإسلام ) ، فالإضافة إليهما على وجه التسمية فيها دعوى فجة تُطل على الكذب ، ولهذا نص بعض العلماء على التحريم ، والأكثر على الكراهة ؛ لأن منها ما يوهم معاني غير صحيحة مما لا يجوز إطلاقه ، وكانت في أول حدوثها ألقاباً زائدة عن الاسم ، ثم استعملت أسماء ”  
انتهى . ”تسمية المولود” (ص 22)

4- وفي أسماء الإناث : ينبغي اجتناب الأسماء التي فيها معانٍ تلحظ الشهوة ، مثل :  
فتنة أو فاتن ، وكذا ناهد أو ناهدة ( وهي التي ارتفع ثديها وبرز )  
كما يجب تجنب تسمية الإناث بأسماء الملائكة ، لأن في ذلك تشبهاً بالمشركين في ظنهم  
أن الملائكة بنات الله .

يقول الشيخ بكر أبو زيد حفظه الله :

” أما تسمية النساء بأسماء الملائكة ، فظاهر الحرمة ؛ لأن فيها مضاهاةً للمشركين في  
جعلهم الملائكة بنات الله ، تعالى الله عن قولهم ، وقريب من هذا - يعني في الحرمة -  
تسمية البنت : ملاك ، ملكة ” انتهى “تسمية  
المولود” (ص/24) .

ثالثاً :

أما الأسماء المباحة المقترحة فهي كثيرة جداً ، ولا يمكن حصرها ، لكن نذكر شيئاً  
منها :

آمنة : هي المطمئنة التي لا تخاف .

شيماء : ذات الشيم والفضائل .

أروى : أنثى الوعل ، وبمعنى أحسن وأبهى .

عائشة : ذات حياة .

أسماء : قيل مشتق من الوسامة وقيل من السمو وهو العلو .

ريم الغزال شديد البياض .

عالية : من الرفعة والعلو .

جويرية : تصغير جارية ، وهو اسم إحدى زوجات النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ .

رحمة : هي اللين والشفقة .

بسمة : انفراج الشفتين تعبيراً عن السرور .

رزان : الوقور من النساء .

عفاف : من العفة والطهارة والنزهة .

زينب : شجرة طيبة الرائحة .

سارة : تضيء السرور على النفس .

ميمونة : هي المرأة المباركة .

رانية : مطيلة النظر مع سكون الطرف .

سعاد : التوفيق واليمن والبركة ، ونقيض الشقاء .

مريم : اسم عبري بمعنى مرتفعة أو سيدة البحر .  
سلمى : امرأة ناعمة الأطراف ، ومن السلامة أيضا .  
نورة : قبس من الضوء .  
سَمِيَّة : تصغير سماء، بمعنى سامية عالية رفيعة الشأن  
هاجر : الجيد الحسن ، والفائق على غيره .  
والله أعلم .